

# جزيرة فيلكا وحياة أهلها في نصف قرن



مساكن الجزيرة بعد العدوان العراقي عام 1990



● بقلم: يوسف عبدالرحمن  
y.abdul@alanba.com.kw

جزيرة فيلكا (باللهجة الكويتية فيلجا) هي جزيرة كويتية تبعد 20 كيلومترا عن سواحل مدينة الكويت ويبلغ طولها نحو 12 كيلومترا وعرضها 6 كيلومترات وتبلغ مساحتها 43 كيلومتر مربع وأعلى ارتفاع للجزيرة هو 10 أمتار ويبلغ طول ساحلها 38 كيلومترا.

يعتقد ان إحدى الكلمات التي اشتق منها اسم فيلكا هي الكلمة الاغريقية «فيلاكيو» باليونانية القديمة تعني: نقطة تركز أو موقع بعيد.

كما سميت بايكاروس تيمنا بجزيرة ايكاروس الاغريقية الاصلية الواقعة في بحر ايجة ونكرت في كتابات المؤرخ اريان عام 170 ق.م، وقد ذكر بطليموس ايكارا اي ايكاروس ضمن الجزر الواقعة في الخليج ويقول المؤرخ اليوناني اريستوبوليس بأن الإسكندر الأكبر هو من امر بتسمية هذه الجزيرة بنفس اسم الجزيرة الموجودة في بحر ايجة، كما ذكر في التاريخ ان المؤرخ اريان ذكر ان هذه الجزيرة كانت مغطاة بمختلف الأشجار وبها مرعى للماعز والغزلان التي حرم صيدها في الجزيرة والتي تقدم قربان للآلهة.

إصدار توثيقي

نجح العم علي عبدالرحيم علي الابراهيم الفيلاكاوي - بويوسف - والذي ولد وترعرع وتربى على أرض هذه الجزيرة في ان يوثق تاريخها ويقدم بانوراما جميلة لكل من الأبناء والبنات من أهل فيلكا الطيبين ولكل من عشق هذه الجزيرة الحاملة من جيل القدامى والجدد.

اليوم «الأبناء» تنشر هذه «البانوراما» الرائعة ليتعرف أبناء هذا الجيل على ما قدمه الأجداد والآباء من أعمال في مرحلة صعبة من عمر هذه الجزيرة الكويتية التي عرف أهلها بانهم ركبو البحر وحرثوا الأرض وصاروا الحياة وشظف العيش في سبيل الحصول على أرزاقهم وتوفير لقمة العيش لهم ولأبنائهم حتى من الله عليهم بالخبر وفتح لهم باب الرزق ليعيش الأبناء والأحفاد في بوحه من العيش الرغيد بعد فضل الله.

لقد نجح العم علي عبدالرحيم - بويوسف - في إعطاء قارئ الكتاب صورة واضحة عن طبيعة الحياة في جزيرة فيلكا، وذكر كل أولئك الرجال العظام والنساء ممن قدموا خدمات جليلة لوطنهم ولا ننسى انه ذكر بفضل وشكر وتقدير كل من ساهم معه في إثراء الكتاب بالمعلومات والصور.

تقديم باحث

يقول الباحث الكويتي الأستاذ خالد سالم محمد الأنصاري الذي له العديد من الإصدارات الخاصة بتاريخ الجزيرة في تقديم الكتاب ما يلي:

غرقت جزيرة فيلكا منذ القدم بخصوبة أرضها ووفرة آبار مياه الشرب وصلاحية شواطئها لحماية السفن من هبوب الرياح، بالإضافة الى وفرة الأسماك، وهو ما جعلها مستقرا بشريا منذ عصور ما قبل الميلاد.

ففي مجال الزراعة ظلت أراضيها تنتج ما يزيد على 50 طنا من الحبوب حتى نهاية الثلاثينات من القرن الماضي، مع وفرة في الأشجار وبخاصة أشجار النخيل والسر والائل.

وكان يملك الكثير من سكانها مزارع خاصة بهم يطلقون عليها اسم «ريكايات» و«بش» إضافة



نادي فيلكا

نادي جزيرة فيلكا هي نادي اليرموك الرياضي وفريق نادي الميناء ونادي شباب الجزيرة ونادي الطلبة الرياضي وفريق النهضة الرياضي وفريق النمر ونادي الساحل الرياضي.

وقد تأسس نادي اليرموك في 1963/10/15، وأشهر رسميا في 7 مارس 1965 وقد أسسه كل من: ابراهيم محمد بندر، جاسم محمد جاسم، احمد عباس مصطفى، حسين يوسف علي، احمد محمد حسين، حسين محمد السند، اسحق محمود اسماعيل، محمود جاسم محمد صالح، محمد ابراهيم رباب وعبدالستار محمد بندر.

صوت فيلكا

«صوت فيلكا» هي الصحيفة التي أصدرتها مدرسة فيلكا للبنين في الستينيات خلال العام 1963 - 1964، وقد تضمن العدد الاحياء الثاني الشامل الذي شمل جميع مرافق جزيرة فيلكا وتضمن ايضا كلمة رئيس النادي محمد سعد عبدالغني، ومحاضرة للشباب الطالب عبدالعزيز الحمدان الذي تلقى علومه في جامعة القاهرة وممارس التدريس وتقلد منصب مدير العاصمة التعليمية.

أول مدرسة حكومية

بسؤال الملا عبدالقادر محمد قال ان اول مدرسة حكومية افتتحت عام 1356هـ - 1937م، حيث استأجرت ادارة المعارف التي يرأسها الشيخ عبدالله الجابر ديوانية آل شعيب لتكون مقرا لها، وعين احمد شهاب الدين ناظر المدرسة المباركية ناظرا لها، وكانت المدرسة عبارة عن صالة كبيرة تحيط بها بعض الغرف.

آثار الإسكندر

اكتشفت فيها آثار تعود الى عصور ما قبل الميلاد، وممرت بها جيوش الاسكندر عام 323ق.م، وبلغت اوج ازدهارها في العهد الهلنستي في القرن الثالث قبل الميلاد، ونكرها كل من عالم النبات اليوناني بيلني والمؤرخ اريان وقال ان اسمها القديم ايكاروس وقد امر الاسكندر بتسميتها بهذا الاسم.

الشيخ عثمان بن سند

وذكر الشيخ عبدالعزيز الرشيد ان هذه الجزيرة انجبت علما واديبا وشاعرا فقيها هو الشيخ عثمان بن سند المتوفى في العام 1242هـ. فيلكا نكرت ايضا في كتابات المؤرخ الكويتي سيف مرزوق الشمالي في كتابه «من تاريخ الكويت» الذي طبع في القاهرة 1959 وتاريخ الفوس على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي» الذي صدر عام 1975.



ملا عبدالقادر محمد السرحان



م...خلف احمد الخلف



احمد الخلف



خالد سالم الانصاري



علي عبد الرحيم الابراهيم الفيلاكاوي



النوخذة خلف مال الله



النوخذة منصور ابراهيم الخليل



جاسم منصور الفيلاكاوي



عبد اللطيف يعقوب طاهر



حسين محمد يوسف مال الله



محمد أحمد عبدالله العلي



النوخذة عيسى عبدالعزيز مال الله



النوخذة محمد طاهر عبدالله



النوخذة حسن أحمد مال الله



النوخذة أحمد محمد اسماعيل الحجى



عبدالكريم الأنصاري



طه ملا ياسين الأنصاري



النوخذة أحمد ملا حسين



النوخذة يوسف مال الله



النوخذة ملا أحمد مال الله

وتم ذلك في نهاية 1957، حيث اتفقت مع بعثة دنماركية لتقوم بهذه المهمة. ووصلت البعثة الدنماركية للتحقيب عن الآثار الى الجزيرة في فبراير عام 1958، وكانت

مقرا لآلهة اليونان ارتيميس ومزارا لها. وبعد اكتشاف هذا الحجر بدأت الحكومة الكويتية في التفكير في جلب إحدى البعثات الاجنبية للتحقيب عن الآثار،

القدم، فدل عليه أول مرة، العثور على حجر اثري في أرضها عام 1937، وبعد ترجمة كتابته من قبل المتحف البريطاني، عرف ان لهذه الجزيرة مكانة كبيرة في العصور القديمة، وانها كانت

والخيار والطماطم، وسائر أنواع الخضار الورقية، بالإضافة الى الجزر المميز والذي عرفت به الجزيرة وكان يصدر الى اسواق مدينة الكويت.

أما عن تاريخها الموغل في

الى الأراضي التي تزرع بالقمح والشعير وغيره. وكانوا يزرعون داخل تلك «الركابيات» أنواعا مختلفة من الفواكه والخضراوات مثل البطيخ والقري والطروح



اليوم كان وسيلة النقل من الكويت الى فيلكا



آثار يونانية في الجزيرة



بيوت سكنية على الساحل في الحي الاوسط مقابل بركة مسجد الشعب

## خريطة جزيرة فيلكا



تعود إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلادي. هذا، ولم تخل الجزيرة من السكان في أي فترة من الفترات فهناك مناطق فيها تدل على أنها سكنت منذ العصور الإسلامية الأولى وما بعدها مثل مناطق سعيدة والقرينية والقصور وشبيجة والراس، وظلت معظم هذه المناطق عامرة بالسكان حتى نهاية القرن التاسع عشر.

وقد ورد في إحدى المخطوطات العربية أن جماعة من أعيان البصرة وأقرباء حكامها إبان حكم إمارة آل مغامس للبصرة لجأوا إلى جزيرة فيلكا على أثر خلاف حصل مع أبناء عمومته وذلك في عام 952 هـ الموافق 1545م.

وأقول ولولا أن جزيرة فيلكا لم تكن وقتها عامرة بالسكان وفي رغد من العيش لما لجأ إليها أولئك الرجال الذين كانوا في مستوى الحكام.

كما هاجرت إلى الجزيرة عدة عائلات من نجد في وسط الجزيرة العربية ومن الأحساء في شرقها وذلك منذ القرن السادس عشر الميلادي وما قبله بسبب الحروب والكوارث والفتن، واستقروا فيها وأغلبهم من الدهامشة والقرينية وهم من قبيلة عنزة إلى جانب بعض العوائل من قبيلة العوازم العريقة.

وهناك مخطوطة إسلامية هي موطن الأسماء ملك كتبها في الجزيرة أحد العلماء من قبيلة العوازم واسمه مسعيد بن أحمد مساعد ويقال أنه جد العالم الكويتي مساعد المازمي من جهة الأم والمخطوطة بخط جميل وباللواتين الأحمر والأسود، وقد طبعها مركز البحوث للدراسات الكويتية عام 2000 وهذا يدل على وجود حركة علمية دينية في الجزيرة في ذلك الوقت.

هذا، وقد تناول الحديث عن تاريخ الجزيرة وحياتها أهلها عدد من الكتاب والباحثين وقد كان لي شرف المشاركة وقدمت العديد من المؤلفات في هذا المجال بالإضافة إلى رسم أول خريطة تاريخية مفصلة عنها.

ويأتي اليوم كتاب الأستاذ علي عبدالرحيم ليكمل المسيرة بإضافة معلومات تاريخية واجتماعية جديرة بالاهتمام حيث تحدث عن مشاهداته وأنطباعاته عن الحياة القديمة في الجزيرة منذ بداية الأربعمينات من القرن الماضي وتوسع في الحديث عنها وقسم كتابه إلى عدة فصول بدأها بتبذة تاريخية ثم تحدث عن الحياة الاجتماعية بكل صورها مثل قدوم شهر رمضان واحتفاء الناس به والاستعداد له بما يلزم من مأكولات وغيرها مثل تلاوة القرآن وتزاور الناس وقيامه ليلاً بالصلوات والذكر، بعد ذلك تطرق إلى مراسم الزواج والاستعداد له كما تحدث عن الختان.

وأفرد فصلاً عن تاريخ التعليم منذ بداية أول مدرسة نظامية وتناول الحديث عن المساجد وأسمائها وأهميتها ومؤذنيها وتحديث مطولاً عن السفر ونواذته ورجاله والغوص ونواذته ورجاله، كذلك صيد السمك المهنة الأكثر رواجاً في الجزيرة إلى عهد قريب، وأورد أسماء الكثير من نواذته هذه المهنة، ولم ينس الحديث عن الحرف والمهن اليدوية التي كان يمارسها بعض أهالي الجزيرة والتي كانت مطلوبة في ذلك الوقت وختم حديثه عن الفنون الشعبية وعن الموالد والنهامين، وغيرهم ممن برز في هذا المجال.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أشكر الأستاذ علي عبدالرحيم على ما سطره قلمه بأسلوب سردي سلس وممتع ودقيق ولا شك في أنه أضاف إلى المكتبة التاريخية الكويتية كتاباً سيظل يروي جانباً مهماً من تاريخ جزيرة فيلكا للأجيال

**الباحث الكويتي الأستاذ خالد سالم محمد الأنصاري له العديد من الإصدارات الخاصة بتاريخ الجزيرة وهذا العلم يجب أن يكرم على مستوى الدولة لجهوده في حفظ تاريخ فيلكا وقد أحسن المؤلف عندما أسند له تقديم الكتاب**

**أحسن الكاتب الشيخ علي عبدالرحيم (بويوسف) عندما كتب مشاهداته وانطباعاته عن الحياة القديمة في الجزيرة منذ بداية الأربعمينات من القرن الماضي**



النوخذة حسن محمد خلف مال الله



النوخذة علي محمد فرج



صالح ملا أحمد حسن



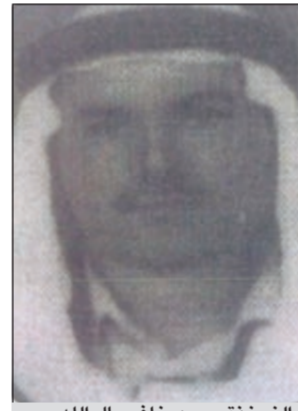
النوخذة عبدالمجيد الملا أحمد



أحمد محمد طاهر العبدالله



النوخذة عبدالعزيز حسن مال الله



النوخذة محمد خلف مال الله



النوخذة أحمد عبدالله خميس الراشد



النوخذة يعقوب طاهر عبدالله



النوخذة محمد خميس مال الله



النوخذة علي بن حسين بن سالم



النوخذة محمد عبدالله أحمد الكعبي



النوخذة يوسف ملا حسين



النوخذة يوسف بن يوسف علي



النوخذة إسماعيل أحمد مال الله



النوخذة محمد عبدالله اليوسف



النوخذة أحمد رجب



النوخذة محمد علي بندر



نوخذة إبراهيم عثمان الأنصاري



النوخذة محمد علي الجناع

على آثار أهمها كنيسة يعود تاريخها إلى ما قبل 100 سنة من البعثة النبوية. بعد البعثة الفرنسية جاءت بعثات أخرى ثقفت في مناطق سعيدة والقرينية واكتشف آثار

وتعاقبت بعد ذلك عدة بعثات أثرية أهمها البعثة الفرنسية والتي استكملت ما بدأتها البعثة الدنماركية في منطقة سعد وسعيد، كما ثقبت في منطقة القصور، حيث عثرت

وبعد ذلك استقر رأي البعثة على التنقيب في منطقة سعد وسعيد، وفعلاً اكتشفت البعثة في هذه المنطقة أهم الآثار والتي تعود إلى عصور ما قبل الميلاد بحوالي 3500 سنة.

وتعرف على بقايا آثارها، وأهم هذه المناطق: سعد وسعيد والصباحية والقرينية والقصور والراس. وقال كلمته المشهورة «إن هذه الجزيرة بمثابة متحف مفتوح لأنها الأقدم والأهم».

برئاسة البروفيسور «جلوب» أستاذ عصر ما قبل التاريخ في جامعة أوهايو في دنمارك، حيث قام بجولة في أنحاء الجزيرة وكتب تقريراً مفصلاً عن كل منطقة زارها



هل سألت البحر عن حاله قد روى التاريخ عنها وحكى من أساطير الليالي طرقتا يملأ النفس ابتهاجاً وبكا لا تسأل يكفي حديثاً أنها في مجال الفخر تدعى فيلكا

## ماء فيلكا لمدينة الكويت

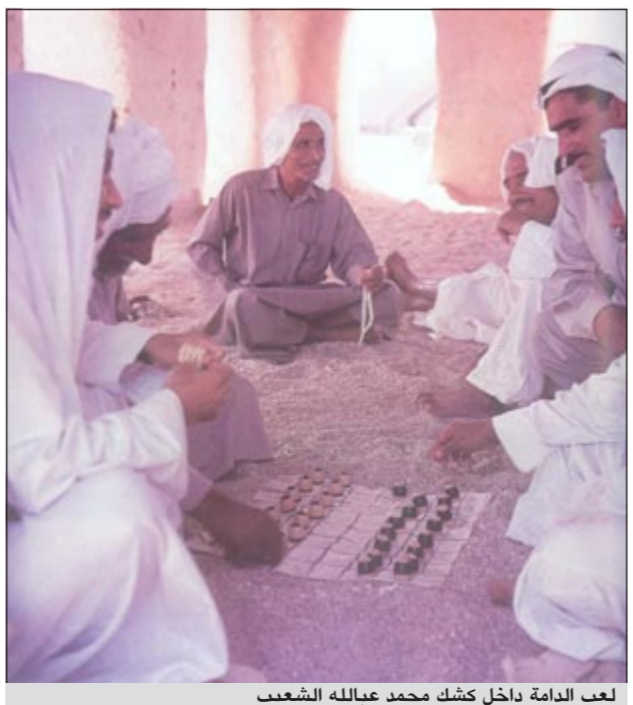
جاء في تقرير الميجور كولبيروك عام 1820 أن جزيرة فيلكا كانت تزود الكويت بالماء نظراً لوفرة آبار المياه العذبة لوجود فلج من المياه وربما كلمة «فيلجة» مشتقة منه.

## هاجرت إلى الجزيرة عوائل كثيرة من نجد ومن الأحساء إلى جانب بعض العوائل من قبيلة العوازم الذين لهم حضور

وصلت البعثة الدنماركية للتنقيب عن آثارها في فبراير 1958



فريق الأشبال في مدرسة فيلكا الابتدائية



لعبة الدامة داخل كشك محمد عبدالله الشعيبي



مؤلف الكتاب العم علي عبدالرحيم في سيارته الفولكس واجن عام 1962 في منطقة القرينية والمعمر محمد رباب يجلس خلف السائق بمناسبة زواجه



النوخذة عبدالله محمد بن رومي | النوخذة عبد الرزاق إسماعيل إدريس | نوخذة علي محمد بوربيع | النوخذة علي جاسم حسن | النوخذة عيسى أحمد صالح الصفي | النوخذة عبدالله عبدالكريم أحمد



النوخذة عثمان اسماعيل أحمد | النوخذة حسين أحمد رجب | النوخذة جاسم محمد الصالح الصفي | النوخذة أحمد عبدالرحمن الفارسي | النوخذة يعقوب يوسف مال الله | النوخذة أحمد عبدالكريم محمد



النوخذة محمد عبدالرحمن عبد الحسن | النوخذة محمد أحمد الحمدان | النوخذة علي معنوق | نوخذة محمد أحمد محمد الحجى | نوخذة يوسف علي يوسف الهولي | النوخذة محمد علي يوسف الهولي



النوخذة أحمد بن علي يوسف الهولي | النوخذة حمدان خالد الحمدان | النوخذة جاسم يوسف علي الهولي | النوخذة أحمد محمد عيادة | النوخذة محمد يوسف مال الله



ملا عبدالله فهد | ملا ياسين الأنصاري | ملا عثمان أحمد الحمدان | ملا عبدالقادر السرحان | ملا معروف عبدالقادر محمد السرحان



ملا حاجي محمد القيصي | عبدالله محمد شعيب | يوسف أحمد الحجى | ملا أحمد اسماعيل الفيكاوي | ملا أحمد الناصر

- |                          |                                |                             |  |  |
|--------------------------|--------------------------------|-----------------------------|--|--|
| 26 - محمد علي فرج.       | 17 - عبدالمجيد ملا أحمد.       | 6 - آدم عبدالغني.           | الكويتي خاصة الأجيال التي تعود أصولها إلى فيلكا أن يقرأوا تاريخ نواخذة فيلكا | وهم الذين يقومون في تلك الفترة ويجولون في السكك والحارات يوظفون الناس يرفعون أصواتهم بذكر الله وفرع الطبل في ليالي رمضان للسحور وهم: |
| 27 - محمود خليل الخارجي. | 18 - علي إبراهيم خليل الخارجي. | 7 - حاجي محمد حسن.          | 9 - رجب إبراهيم خليل.  | 1 - احمد الكوج.  |
| 28 - منصور إبراهيم خليل. | 19 - علي احمد صالح (معلم).     | 8 - حجي خلف مال الله.       | 10 - سالم جمعة الخشتي.   | 2 - جمعة عبدالهادي.  |
| 29 - منصور محمود أحمد.   | 20 - علي محمد الأنصاري.        | 9 - رجب إبراهيم خليل.       | 11 - سلمان خالد الحمدان.   | 3 - محييد.   |
| 30 - يعقوب طاهر عبدالله. | 21 - علي محمد علي فرج.         | 10 - سالم جمعة الخشتي.      | 12 - شعيب العلي.   | 4 - مريشد.   |
| 31 - يوسف مال الله.      | 22 - عيسى إبراهيم رجب.         | 11 - سلمان خالد الحمدان.    | 13 - شعيب عبدالسلام.   |  |
| 32 - صالح ملا احمد حسن.  | 23 - عيسى عبدالعزيز مال الله.  | 12 - شعيب العلي.            | 14 - طه ملا ياسين الأنصاري.  |  |
|                          | 24 - مال الله احمد مال الله.   | 13 - شعيب عبدالسلام.        | 15 - عبدالكريم الأنصاري.   |  |
|                          | 25 - محمد عبدالله العلي.       | 14 - طه ملا ياسين الأنصاري. | 16 - عبدالله محمد الشعيب.  |  |

القادمة، فله الشكر والثناء على ما أنجز.  
معالم الجزيرة وقراها القديمة وحرفها  
عجبتني في الكتاب ذكر المؤلف لجميع معالم الجزيرة وقراها القديمة مثل القرينية والصباحية والقرين والذشت والزور وسعد وسعيد. وذكرنا المؤلف بجميع الأدوات التي تستخدم في الصيد مثل الليخ والهباله والعشاري والشرخ والطاروخي والرفعة والسالية والقوفة والمسلاة.

**الإمارة في فيلكا**  
ذكر الكتاب نقلا عن كتاب الباحث خالد سالم لمحات عن ثلاثة من عائلة الصباح الحاكمة تولوا الإمارة في فيلكا بين عامي 1865 و1900م وهم:  
1- الشيخ محمد سعود الصباح أصبح اميرا لفيلكا عام 1865.  
2- الشيخ سعود عبدالله الصباح كان اميرا لفيلكا عام 1879.  
3- الشيخ سعود عبدالله سعود الصباح كان اميرا لفيلكا عام 1900.

ثم ارتضى ان يتولى امارة الجزيرة أحد الاهالي فطلب من شعيب العلي وهو من اعيان الجزيرة واعتذر ثم طلب من خلف الخلف ان يحل محله عام 1914 حتى عام 1931 ثم توفي ليعين نجده احمد حتى وفاته عام 1985 وعين ابنه خلف الذي طلب اعفائه ليكمل دراسته ويذكر ان المهندس خلف احمد الخلف هو اول من تولى منصب وزير في الحكومة عام 1979 الى 1985 ثم أصبح رئيسا لمجلس ادارة المجموعة البترولية المستقلة عام 1985.

**أعجبني في الكتاب أن المؤلف ذكر القرى القديمة في الجزيرة مثل القرينية والصباحية وأم دخان والليوان والقلة والزور وسعد والذشت وسعيدة والمطائن والقصور**  
حلو أن يتعلم هذا الجيل من الكتاب أسماء جميع الأدوات التي تستخدم في الصيد البحري مثل الليخ والهباله والعشاري والشرخ والسالية والطاروف والقوفة والمسلاة

**رمضان في فيلكا وديوانيتها**  
باب جميل تناول فيه المؤلف شهر رمضان وكيفية استعداد أهل الجزيرة له والاكلات الخاصة به مثل الهريس والجريش والساقو والقييمات وكيف تستقبل الدواوين في فيلكا الشهر وذكر أسماء الدواوين وهي: ديوان حجي طاهر عبدالله، وديوان احمد صالح الصفي، وديوان الشعيب وديوان حجي احمد الحمدان وديوان ملا معروف السرحان وديوان محمد علي يوسف الهولي وديوان احمد حسين محمود وديوان علي محمد الأنصاري وديوان سلمان بوحسين وديوان عبدالله الخرقاوي وديوان ملا حسين الأنصاري وديوان ملا ياسين الأنصاري وديوان احمد علي ابراهيم وديوان محمد سليمان احمد وديوان حجي رجب اسماعيل وديوان حجي يوسف مال الله وديوان حجي فهد عبدالله وهناك دواوين دائمة ومستمرة منها دواوين اصحاب المهن والصيد يجتمعون فيها مساء لصناعة واصلاح الشباك وما يتعلق بها كتشوية الحبال والكراب وتجهيز شبك الصيد ومناقشة اخبار الصيد. ومنها دواوين خاصة بدراسة العلم والحديث وتعليم العامة أمور الدين.

**عرفت فيلكا منذ القدم بخصوبة أرضها ووفرة آبارها وصلاحية نشواطئها لحماية السفن من هبوب الرياح**

يومئذ  
ومن المنهن المرتبطة برمضان مهنة «المسحراتي» ابوطييلة



الزميل يوسف عبدالرحمن يزور فرع جمعية المعلمين برفقة الزميل ناصر الصلال ويبدو رئيس الفرع ادريس محمود



مدخل مكتبة فيلكا



لافتة جمعية المعلمين فرع فيلكا

البحر من نواخذه وبحرية وكذلك ضيوف النواخذه الذين يتواجدون في الجزيرة او من خارجها فينشأ في مدخل العمارة مكان للجلوس كديوان يتكون عادة من غرفتين واسعتين متقابلتين إحداهما للجلوس والأخرى للطعام، بالإضافة الى حوش كبير واسع يتسع لتخزين مواد السفن من أشرعة وحبال وأخشاب، ومن تلك العمائر:

- 1 - عمارة طاهر عبدالله يوسف
- 2 - عمارة آل مال الله (حجي حسن)
- 3 - عمارة الشعيب التي تحولت فيما بعد الى مدرسة عام 1937
- 4 - عمارة حجي احمد محمد اسماعيل
- 5 - عمارة فهد بورجيب
- 6 - عمارة عمارة خالد حمدان
- 7 - عمارة ملا حسين الانصاري
- 8 - عمارة ملا ياسين الانصاري وهي قريبة من سكنهم في شرق الجزيرة



## حكام الجزيرة

- ترتيب حكام جزيرة فيلكا منذ القرن الثامن عشر:
- محمد سعود الصباح (حتى نهاية القرن الثامن عشر).
  - عبدالله سعود الصباح (الثالث الأول من القرن التاسع عشر).
  - سعود عبدالله الصباح (تولى الحكم بعد أبيه).
  - جابر بن عبدالله بن صباح الصباح (في عهد حكم الشيخ سالم المبارك الصباح).
  - 1921-1930 خلف الخلف.
  - 1930-1958 خلف أحمد علي الخلف.
  - 1958-1961 خلف أحمد الخلف.
  - (عين في 8 يناير 1958).

## كتب عن فيلكا

- جزيرة فيلكا لمحات تاريخية واجتماعية الطبعة الأولى 1980 والطبعة الثانية 1993 خالد سالم محمد.
- من نكريات التعليم في جزيرة فيلكا من 1937 وحتى 1963، الطبعة الأولى 1983، خالد سالم محمد.
- صورة من الحياة القديمة في جزيرة فيلكا.
- جزيرة فيلكا صفحات من الماضي، الطبعة الأولى 1987 والطبعة الثانية 1994، خالد سالم محمد.
- صور من الحياة القديمة في جزيرة فيلكا، الطبعة الأولى 1987، والطبعة الثانية 1994، خالد سالم محمد.
- جزيرة فيلكا خريطة تاريخية، مركز البحوث والدراسات الكويتية، 1997، خالد سالم محمد.
- جزيرة فيلكا وحياة أهلها في نصف قرن الطبعة الأولى 2012، علي عبدالرحيم علي الابراهيم الفيكاوي - مكتبة آفاق.

## كانت فيلكا وحدها

- تنتج للكوييت 50 طنًا من الحبوب حتى نهاية الثلاثينيات من القرن الماضي مع وفرة في الأشجار خاصة النخيل والسدر والأثل

كان التعليم في فيلكا يقتصر على تعليم القرآن وأمور الدين والفرائض والواجبات قبل إنشاء المدارس الحكومية الرسمية التي أطلق عليها اسم الكتاتيب او (الملا) فلان او المطوعة فلاثة ومعظم رجالها فيلكا ونسائها مروا بما يسمى «التحميدة» وهي التي يقرأ فيها بعض من أبيات القصائد والإشادة في حافظ القرآن، ومن الكتاتيب تذكر الأسماء التالية:

الملا إدريس اسماعيل اندريس، الملا عبدالرحمن البهدهسي، الملا عبدالقادر السرحان (والد ملا معروف)، الملا عبدالنبي عبدالغني، الملا علي طالب، الملا محمد التركيت، الملا معروف عبدالقادر محمد السرحان.

اما المطوعات فهن:

المطوعة: نافجة والدة محمد شعيب (أم سلامة)

المطوعة: أمينة سنكيس

المطوعة: طيبة زوجة سلطان سنكيس

المطوعة: حليلة بنت عبدالرحمن البهدهي (والدة نوح المسباح)

المطوعة: فاطمة طالب زوجة الملا علي طالب

المطوعة: خديجة احمد (والدة عبدالحميد السالم)

هؤلاء هم من أسسوا نواة التعليم في فيلكا.

وفي عام 1937 تم افتتاح أول مدرسة رسمية في ديوان آل الشعيب في الحي الأوسط وكان عدد مدرسيها 3، المرجوم ملا معروف ومحمد حاجي القيسي وملا عبدالقادر السرحان.



عبدالرحيم بوكبر



محمود عبدالخالق



يعقوب يوسف عبدالرحمن محمد



عبدالملك معرفي عبدالملك



محمود جاسم الصفي



جاسم محمد جاسم عبدالملك



يوسف عبدالله الشعيب



محمد عبدالرحيم الإبراهيم



علي عبدالرحيم الإبراهيم



عبدالرحيم علي الإبراهيم



محمد جاسم عبدالملك



طالب محمد طالب



ابراهيم احمد الحمدان



محمد عبدالملك معرفي



يونس عثمان الانصاري



عبدالله ملا حسين



محمد يعقوب بوحسين

التعليم في فيلكا اقتصر على تعليم القرآن الكريم وأمور الدين والفرائض والواجبات قبل إنشاء المدارس الحكومية الرسمية



أشهر المطوعات المعلمات المطوعة نافجة والدة محمد شعيب (أم سلامة) المطوعة: طيبة زوجة سلطان سنكيس المطوعة: حليلة بنت عبدالرحمن البهدهي (والدة نوح المسباح)



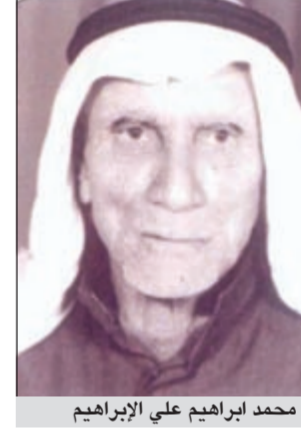
ابراهيم احمد الحجى



يعقوب يوسف شعيب



محمد سلمان شعيب



محمد ابراهيم علي الإبراهيم



خليل ابراهيم علي الإبراهيم

أشهر المطوعات المعلمات المطوعة نافجة والدة محمد شعيب (أم سلامة) المطوعة: طيبة زوجة سلطان سنكيس



يوسف بندر



ابراهيم محمد بندر



محمد احمد عيسى



ادريس محمود بندر



يوسف مبارك المازر



مؤلف الكتاب العم يوسف امام سيارته الفوكسواجن



سالم مبارك



ابراهيم مال الله

من يقرأ الكتاب الذي يقع في 222 صفحة يعي تماما انه أمام «بانوراما» حقيقية تحكي قصة علاقة البحر بأهل فيلكا وكيف تطور التعليم والرياضة، وما وسائل النقل والمهن التي كانت موجودة مثل البنائين والنجارين والقصابين (الجزائريين) وتاريخ الفن الشعبي وحسنا فعل المؤلف عندما كتب أسماء كل الأسر والعوائل التي سكنت فيلكا منذ عام 1944.

يبقى في الختام أنا كترتوي وإعلامي أستطيع أن أقول ان المجتمع الكويتي يدعو لقراءة نصوص هذا المؤلف القيم الذي أضفت له ما أستطيع من أرشيفي الخاص نتيجة زيارتي لهذه الجزيرة أيام عملي في جمعية المعلمين الكويتية أمينا للمسر، مما يتطلب زيارة فرع الجمعية في الجزيرة او ما كتبت وتابعته وأنا أكتب كإعلامي عن هذه الجزيرة بعد زيارتها عقب الاحتلال العراقي الغاشم في مرحلة ما بعد التحرير.

العماثر في الجزيرة كون أهل الجزيرة عليهم مرتبط بالبحر ولديهم سفن شراعية كبيرة أتذاك سواء للسفر أو الغوص فقد تم بناء عمارات على الساحل لتخزين احتياجات المواد التي تتعلق بالسفن كالأخشاب والحبال والدهون التي تطلبي بها السفن والصل وكل ما يتعلق بإصلاح السفن.

وذلك مكان يجمع أهل الجزيرة

- 4 - رجب حسين اسماعيل 42 روبية
- 5 - طاهر عبدالملك 60 روبية
- 6 - علي جناح 228 روبية
- 7 - محمد اسماعيل الفيكاوي 84 روبية
- 8 - محمد طالب الفيكاوي 100 روبية
- 9 - محمد عبدالرحمن الفيكاوي 30 روبية
- 10 - يوسف مسال الله 120 روبية

أسماء نواخذه الغوص في الكويت وتم وضع الضريبة في عهد الشيخ مبارك الصباح والمبلغ يعادل (الحلاطه) أي نصيب الغيص في ذلك الوقت حسب النظام المتبع، والنواخذه هم:

- 1 - أحمد مال الله الفيكاوي 125 روبية
- 2 - أحمد محمد اسماعيل (حجي احمد) 700 روبية
- 3 - حسين خلفان الفيكاوي 200 روبية

الجاركي، ملا عثمان احمد الحمدان، احمد مال الله، حسين خلفان الفيكاوي، طاهر عبدالله، محمد اسماعيل الفيكاوي، محمد عبدالرحمن، يوسف مال الله.

نواخذه فيلكا في دفتر مبارك الصباح هناك أسماء نواخذه من أهالي فيلكا تركزت أسماؤهم في دفتر المرجوم جاسم بن محمد بوذي عام 1330هـ ضمن



منزل الصامد عثمان اسماعيل الفيكاوي الذي بقي في الجزيرة طيلة فترة الاحتلال العراقي



منزل حسن خلف وتبدو سيارته التاكسي



مجموعة من الأخوة السعوديين الصحافيين يمثلون جريدة الجزيرة في زيارة سياحية لفيلكا عام 1986